

## المجلس 2 من شرح (العقيدة الواسطية) | برنامج أساس العلم

### 3341) البكيرية ( | الشيخ صالح العصيمي

صالح العصيمي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. الحمد لله الذي جعل العلم للخير اساس الصلاة والسلام على عبده ورسوله محمد سيد الناس وعلى  
الله وصحابه البررة الاكياس اما بعد فهذا المجلس الثاني من شرح الكتاب الرابع - 00:00:00

من برنامج اساس العلم في سنته الثانية ثلاث وثلاثين بعد الاربع مئة والالف بمدينته الثانية مدينة البكيرية والكتاب المطلوب فيه  
والعقيدة الواسطية لشيخ الاسلام ابي العباس احمد ابن عبد الحليم ابن تيمية النميري رحمه الله المتوفى سنة - 00:00:21  
مان وعشرين وسبعيناً. وقد انتهى بنا البيان الى قوله رحمة الله ثم سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم تفسر القرآن نعم الحمد لله  
وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى آله وصحابه اجمعين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا - 00:00:44  
ولمشايخه وللمسلمين. قال المصنف رحمة الله تعالى ثم سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم تفسر القرآن وتبيّنه وتدل عليه وتعبر  
عنه وما وصف الرسول به ربه من الاحاديث الصحاح التي تلقاها اهل المعرفة بالقبول - 00:01:08

وجب الایمان بها كذلك. مثل قوله صلى الله عليه وسلم ينزل ربنا الى السماء الدنيا كل ليلة حين يبقى ثلث الليل الآخر؟  
فيقول من يدعوني فاستجيب له. من يسألني فاعطيه؟ من يستغفرني فاغفر له. متفق عليه. قوله - 00:01:28

صلى الله عليه وسلم الله اشد فرحا بتوبة عبده من احدكم براحته. الحديث متفق عليه وقوله صلى الله عليه يضحك الله الى رجل  
يقتل احدهما الاخر يدخلان الجنة. متفق عليه وقوله عجب ربنا من قنوط عباده وقرب - 00:01:48

غيره ينظر اليكم ينزل قانطين فيظلوها ينظر اليكم يضحك يعلم ان فرجكم قريب. حديث حسن صلى الله عليه وسلم لا  
تزال جهنم نلقى فيها وتقول هل من مزيد حتى يضع رب العزة فيها قدمه وفي روایة عليها قدما - 00:02:08

فينزوي بعضها الى بعض وتقول قط ان قط. متفق عليه. وقوله يقول الله عز وجل لadam عليه السلام يا adam فيقول ليك وسعديك في  
نادي بصوت ان الله يأمرك ان تخرج من ذريتك بعثنا الى النار متفق عليه. قوله ما من احد الا - 00:02:28

ربه ليس بيته حاجب ولا ترجمان. قوله في رقية المريض ربنا الله الذي في السماء تقدس اسمك امرك في السماء والارض كما  
رحمتك في كما اجعل رحمتك في الارض اغفر لنا حبوبنا وخطاياانا انت رب الطيبين انزل رحمة من رحمتك وشفاء من شفائك على  
هذا الوجع - 00:02:48

وشفاء من شفائك على هذا الوجه فيبدأ. رواه ابو داود. وقولي الا تؤمنوني وانا امين من في السماء رواه البخاري وغيره. وقوله  
والعرش فوق ذلك والله فوق عرشه وهو يعلم ما انتم عليه. رواه ابو داود والترمذى وغيرهما. قوله للجارية اين الله؟ قالت في  
00:03:08

قال من انا؟ قالت انت رسول الله قال اعتقها فانها مؤمنة. رواه مسلم. وقوله صلى الله عليه وسلم افضل الایمان ان تعلم ان الله ماك  
حيثما كنت. حديث حسن. قوله اذا قام احدكم الى الصلاة فان الله قبل وجهه. فليبرزن طبيان وجهه ولا عن يمينه ولكن عن يساره -  
00:03:28

وتحت قدميه متفق عليه وقوله صلى الله عليه وسلم اللهم رب السماوات السبع ورب الأرض ورب العرش العظيم ربنا ورب كل شيء  
فالقا والنوى منزل التوراة والانجيل والفرقان اعوذ بك من شر كل دابة انت اخذ بناصيتها انت الاول فليسك قبل انت الاول وليس

قبلك شيء وانت - 00:03:48

سماتك شيء وانت الظاهر فليس فوق شيء وانت الباطن فليس دونك شيء اقضى عني الدين واغتنى من الفقر. رواه مسلم وقوله لما رفع اصواتهم بالذكر ايها الناس اربعوا على انفسكم فانكم لا تدعون اصم ولا غائب انا تدعون سميقا قريبا ان الذي تدعونه اقرب -

00:04:08

احدكم من عنق راحلته متفق عليه وقوله انكم سترون ربكم كما ترون القمر ليلة البدر لا تضامون في رؤيته فان استطعتم ان لا تغلب على صلاة قبل طلوع الشمس وصلاة قبل غروبها فافعلوا. متفق عليه. الى امثال هذه الاحاديث التي يخبر فيها رسول الله صلى الله عليه - 00:04:28

عن ربه بما يخبر به فان الفرقة الناجية اهل السنة والجماعة يؤمّنون بذلك كما يؤمّنون بما اخبر الله به في كتابه من غير تحريف ولا تعطيل ومن غير تكييف ولا تمثيل. بل هم الوسط في فرق الامة. كما ان الامة هي - 00:04:48

في الامم ذكر المصنف رحمة الله ستة عشر حديثا من احاديث الصفات اوردها بعد اياتها لأن السنة وهي كالقرآن الاسماء والصفات مردها نفيا واثباتا الى الوحي. اي الى الكتاب والسنة. وبين المصنف - 00:05:07

رحمه الله الصلة بين الكتاب والسنة فقال والسنة تفسر القرآن وتبيّنه تدل عليه وتعبر عنه فعلى اتصالهما اربع فعلاقة اتصالهما اربع الاولى تفسير السنة للقرآن تفسير السنة للقرآن. والثانية تبيّن السنة للقرآن - 00:05:33

تبيّن السنة للقرآن والفرق بين المرتبتين الاولى والثانية ان الاولى تتصل بالايضاح التفصيلي والفرق بين المرتبتين الاولى والثانية ان الاولى تتصل بالايضاح التفصيلي والثانية تتصل بالايضاح الجملة والثالثة والمرتبة الثالثة دالة السنة على القرآن - 00:06:06

والمرتبة الرابعة تعيّر السنة عن القرآن والفرق بين المرتبتين الثالثة والرابعة ان الثالثة تتضمن مجيء السنة بما جاء به القرآن تتضمن مجيء السنة بما جاء به القرآن والرابعة تتضمن مجيء السنة بنظر ما في القرآن تتضمن مجيء السنة بما بنظر ما جاء - 00:06:39

في القرآن وهو المشارك له في الباب وجميع الاحاديث التي ذكرها المصنف هي في الصحيحين اتفاقا او انفرادا. سوى اربعة احاديث لم يروها البخاري ولا مسلم احدها قوله صلى الله عليه وسلم عجب رينا من قنوط عباده الحديث رواه احمد وفيه ضعف - 00:07:10

والمشهور في لفظه ضحك رينا من قنوط عباده وقربي غيابه والغير التغيير من حال الى حال التغيير من حال الى حال ومعنى قوله في الحديث ازرين اي في ضيق وشدة - 00:07:36

ومعنى قوله في الحديث ازلين اي في ضيق وشدة. فيجوز فيه ايضا مد اوله ازلين والثاني قوله صلى الله عليه وسلم في رقية المريض رينا الله الذي في السماء الحديث رواه ابو داود واسناده ضعيف - 00:07:57

والثالث قوله صلى الله عليه وسلم والعرش فوق الماء والماء فوق العرش الحديث رواه ابو داود والترمذى في عزو المصنف وهو يزيد حدث العباس رضي الله عنه المعروف بحدث الاوعان - 00:08:19

صرح به في المناظرة في الواسطية وفي الحموية وليس هو عندهما بهذا اللفظ بل بلفظ اخر واللفظ الذي ذكره رواه ابن خزيمة بالتوحيد والطبراني بالمجمع الكبير من حدث ابن مسعود - 00:08:38

موقوفا عليه واسناده حسن ومثله له حكم الرفع لماذا لانه غير لا يقال من قبل الرأي. والرابع قوله صلى الله عليه وسلم افضل الایمان الحديث رواه الطبراني في مجمع كبير واسناده ضعيف ايضا - 00:08:59

والاحاديث الصحيحة تغنى عن الصعاف او اوردها المصنف لانها ثابتة عنده لقوله قبل سوقها وما وصف الرسول به ربه عز وجل من الاحاديث الصلاح ثم ذكرها وال الصحيح يندرج فيه الحسن عند جماعة فيكون بمعنى الحديث الثابت المقبول -

00:09:25

وعزوه الى اهل المعرفة تلقي الاحاديث المذكورة بالقبول مع ضعف بعضها اتفاقا محمول على احد وجهين وعزوه الى اهل المعرفة تلقي هذه الاحاديث بالاتفاق بالقبول مع ضعف بعضها اتفاقا محمول على احد امرئين. الاول - 00:09:54

انه اراد مجموعها انه اراد مجموعها لا جميعها. فهي في الجملة مقبولة يرحمك الله. فهي في الجملة مقبولة دون

تفاصيلها والثاني ارادة قبولها في سردها في احاديث الاسماء والصفات - 00:10:19

ارادة قبولها في احاديث الاسماء والصفات لان المضافة منها يجري مجرى التابع الذي يذكر للاعتراض لا لاعتماد الذي يذكر في الاعتراض اي التقوية لا للاعتراض - 00:10:45

لثبت معناها بما صح في الباب وهو صنيع جماعة من الحفاظ المحققين في احاديث الاسماء والصفات كابي بكر ابن خزيمة في كتاب التوحيد وابي عبدالله ابن منه في كتاب التوحيد وكتاب - 00:11:12

الایمان واحسن الوجهين هو الثاني. انه اراد قبولها بسردها في احاديث الاسماء والصفات فلم ينكر فلم ينكر ذلك منكر من الائمة الحفاظ بقى التنبيه الى ان لفظة ولا حاجب في حديث علي ما منكم من احد الا سيكلمه ربه - 00:11:28

هي ثابتة في النسخة المقرؤة على المصنف وهي مصافحة لرواية الكشمي هني في صحيح البخاري واسم الاشارة ذلك في قوله وجوب الایمان بها كذلك عائد على قوله من غير تحريف ولا تعطيل ومن غير تكييف ولا تمثيل - 00:11:56

وفي هذه الاحاديث من الاسماء الالهية الرب. لقول النبي صلى الله عليه وسلم ينزل ربنا وقوله عجب ربنا وقوله سيكلمه ربه ومنها الله قال النبي صلى الله عليه وسلم لله اشد فرحا. وقال ايضا يضحك الله وقال ان الله يأمرك - 00:12:21

ومنها رب العزة قال النبي صلى الله عليه وسلم حتى يضع رب العزة اي صاحب العزة وهي صفة الله ومنها رب الطيبين قال النبي صلى الله عليه وسلم انت رب الطيبين - 00:12:51

ولا يحفظ هذا الاسم في دليل ثابت ومنها رب السماوات السبع ومنها رب العرش العظيم ومنها رب كل شيء ومنها فالق الحب والنوى ومنها منزل التوراة ومنها منزل الانجيل وكلها في حديث واحد. اللهم رب السماوات السبع ورب العرش العظيم الى اخره - 00:13:09 وهي جمیعا من الاسماء الالهية المضافة. وتقدم بيان قاعدتها ومنها الاول والآخر والظاهر والباطن وكلها وقعت في الحديث المفسر لها انت الاول فليس قبلك شيء وانت الآخر فليس بعد شيء الحديث - 00:13:35

ومنها السميع والقديم. قال النبي صلى الله عليه وسلم ايها الناس يطعوا على انفسكم. فانكم لا تدعون اصم ولا اذا انما تدعون سمیعا قریبا ومعنى ارضعوا على انفسكم اي ارفقوا بها - 00:13:54

ولا تجهدوا انفسكم اي انفقوا بها ولا تجهدوا انفسكم وهو بهمزة وصل مكسورة ثم راء مهملة ساكنة فدائن موحدة مفتوحة ومن الصفات الالهية الواردة في الاحاديث المذكورة الالوهية والريوبدية والعزة والفلق - 00:14:12

وهو الشق والانزال والاولية والاخيرية والظهور والبطون والسمع والقرب وهذه الصفات مستفادة من الاسماء الالهية التي تقدمت على التوالي الله وربه ورب العزة وفارق الحب والنوى الى تمامها. ومن الصفات الالهية الواردة في الاحاديث المذكورة ايضا سوى ما تقدم. صفة النزول - 00:14:38

قال النبي صلى الله عليه وسلم ينزل ربنا ومنها صيغة الفرح قال صلى الله عليه وسلم الله اشد فرحا ومنها صفة الضحك. قال قال صلى الله عليه وسلم يضحك الله الى رجلين - 00:15:14

ومنها صفات العجب والنظر والضاحك والعلم. صفات العجب والنظر والضحك والعلم وكلها في قوله صلى الله عليه وسلم عجب ربنا من قنوط عباده وقرب غيره. الحديث وتقدم بيان ضعفه وما فيه من صفات - 00:15:33

هي ثابتة بادلة تقدمت عند المصنف سوى صفة العجب ويدل عليها قوله تعالى بل عجبت ويسخرون على قراءةضم بحمة الكيزيائي وخلفي العاشر ففيها اثبات صفة العجب لله عز وجل وفي حديث ابي هريرة في الصحيحين قال عجب الله - 00:15:57 من صانعكمما بضيفكم الليلة فمنها صفة القدم قال صلى الله عليه وسلم حتى يضع رب العزة فيها قدمه ومنها صفات القول والنداء والصوت قال قال صلى الله عليه وسلم يقول الله عز وجل - 00:16:20

وقال فينادي بصوت الحديث ومنها صفة الكلام قال صلى الله عليه وسلم الا سيكلمه ربه ومنها صفة العلو في قوله صلى الله عليه وسلم في رقية المريض ربنا الله الذي في السماء الحديث - 00:16:38

وقال وانا امين من في السماء وقال والله فوق العرش ومنها صفة المعية قال صلى الله عليه وسلم افضل الایمان ان تعلم ان الله معك

حيثما كنت و قال اذا قام احدهم الى الصلاة فان الله قبل وجهه. الحديث - [00:16:58](#)  
و منها صفة التجلي. قال صلى الله عليه وسلم انكم سترون ربكم. كما ترون القمر ليس البدر الحديث و رؤية الخلق ربهم تكون بتجليه  
لهم. سبحانه و تعالى. ومنها نفي الصنم و نفي الصنم و نفي - [00:17:21](#)

الغياب قال صلى الله عليه وسلم فانكم لا تدعون اصما ولا غائبا. الى امثال هذه الاحاديث الصحيحة التي يؤمن بها اهل السنة  
والجماعة من غير تحرير ولا تعطيل ومن غير تكييف ولا تمثيل. وهم بهذا في باب الصفات وسط بين فرق الامة كما - [00:17:39](#)  
ان الامة وسط بين الامة كافة و سببين المصنف وجه هذه الوسطية في الجملة القادمة. نعم. احسن الله اليكم و موسق في باب صفات  
الله سبحانه و تعالى. بناء للتعطيل الجهمية و بين اهل التمثيل المشبهة. وهم وسط في باب افعال الله - [00:18:04](#)

افعل بين القدرة والجبرية. وفي باب وعيده الله بين المرجئة وبين الوعيدية من القدرة وغيرهم. وفي باب الایمان والدين بين  
الحرورية والمعتزلة وبين المرجئة والجاهمية. وفي اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم بين الروافض وبين الخوارج. وقد -  
[00:18:25](#)

دخل فيما ذكرناه من الایمان بالله الایمان لما قرر المصنف رحمة الله تعالى ان اهل السنة والجماعة وسط بين فرق الامة اوضح هذا  
الامر بذكر خمسة اصول كافية عن حقيقة وسطيتهم - [00:18:45](#)

اولها اسماء الله و صفاته وهم وسط بين اهل التعطيل المنكرين لها و اهل التمثيل المبالغين في اثباتها بذكر مماثلها فهم وسط بين اهل  
التعطيل المنكرين لها وبين اهل التمثيل المبالغين في اثباتها بذكر ومماثل لها - [00:19:03](#)  
وثانيها القدر المشار اليه بقول المصنف بباب افعال الله فهم وسط فيه بين القدرة الزاعمين ان العبد يخلق فعله استقلالا فهم وسط  
فيه بين القدرة الزاعمين ان العبد مجبر على فعله لا اختيار له والجبرية - [00:19:31](#)

الزاعمين ان العبد مجبر على فعله لا اختيار له والجبرية الزاعمين ان العبد مجبر على فعله لا اختيار له وثالثها وعيده بالعذاب  
والعقاب الوعيد للعذاب والعقاب فهم وسط بين المرجئة - [00:19:55](#)

الزاعمين ان فاعل الكبيرة لا يدخل النار ولا يستحق ذلك والوعيدية الذين ينفذون الوعيد اي يمضون فلا يتخلف بحال ويقولون فاعل  
كبيرة مخلد في النار ورابعها اسماء الایمان والدين فهم وسط - [00:20:18](#)

بين الحارورية وهم الخوارج والمعتزلة الذين يخرجون صاحب الكبيرة من الایمان بالكلية الذين يخرجون صاحب الكبيرة من الایمان  
بالكلية الا ان المعتزلة توقفه في منزلة بين منزلة الایمان والكفر والخوارج تحكم عليه - [00:20:49](#)  
بالكفر وتتفق الطائفتان على كونه في الآخرة مخلد بالنار وتفتفق الطائفتان على كونه في الآخرة مخلد في النار وبين المرجئة  
والجهمية الذين يجعلون فاعل الكبيرة مؤمنا كامل الایمان وبين المرجئة والجهمية الذين يجعلون - [00:21:19](#)

فاعل الكبيرة مؤمنا كامل الایمان الفرق بين الخوارج والمعتزلة في فاعل كبيرة اي في الدنيا ام في الآخرة بي الدنيا وما في الآخرة  
فيتفقون على انه مخلد في النار وهم في الدنيا يتفقون على شيء ويختلفون في شيء - [00:21:48](#)

فيستبقون على خروجه من دائرة الاسلام او الایمان ولكنهم يفترقون بعد ذلك فاما الخوارج فتخرجه من دائرة الاسلام او الایمان الى  
دائرة الكفر فما تم الا دائرتان واما المعتزلة فانهم يخرجونه من دائرة الایمان ولا يدخلونه دائرة - [00:22:13](#)

الكفر وانما ولدوا منزلة بينهما سموها المنزلة بين المزلتين فاوقوه فيها فهو ليس بمؤمن ولا كافر كما زعموا. وخامسها اصحاب  
رسول الله صلى الله عليه وسلم فهم فيه وسط بين الراضة - [00:22:39](#)

الذين بالغوا في حب بعض اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم من الله وغلوا فيهم فهو ليس بمؤمن ولا كافر كما زعموا. وخامسها اصحاب  
اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم من الله وغلوا فيهم - [00:23:02](#)

وبين الخوارج الناصبية الذين بالغوا في بغضي بعض اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وسبهم بل كفروه كثيرا منهم بل كفروا كثيرا  
منهم نعم السلام عليكم قد دخل فيما ذكرناه من الایمان بالله الایمان بما اخبر الله به في كتابه وتوتر عن رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم واجمع عليه سنة الامة من - [00:23:20](#)

انه سبحانه وتعالى فوق سماواته على عرشه علي على خلقه وهو سبحانه معهم اينما كانوا يعلم ما هم عاملون كما جمع بين ذلك  
لقوله هو الذي خلق السماوات والارض في ستة ايام ثم استوى على العرش اعلم ما يلتج في الارض وما يخرج منها وما ينزل -

00:23:52

من السماء وما يergus فيها وهو معكم اينما كنتم. والله بما تعملون بصير. وليس وليس قوله وهو معكم انه مختلط بالخلق فان هذا لا  
تجبيه اللغة وهو خلاف ما اجمع عليه سلف الامة وخلاف ما فطر الله عليه الخلق - 00:24:12

بل القمر اية من ايات الله من اصغر مخلوقاته. وهو موضوع في السماء وهو مع المسافر اينما كان. وهو سبحانه فوق العرش رقيب  
على خلقه مهيم عليهم مطلع اليهم الى غير ذلك من معاني ربوبيته. وكل هذا الكلام الذي ذكره الله من انه فوق العرش وانه معنا حق  
- 00:24:32

ما حقيقتي لا يحتاج الى تحريف ولكن يCHAN عن الظنون الكاذبة. وقد دخل في ذلك الايمان بأنه قريب من خلقه كما قال سبحانه  
وتعالى اذا سألك عبادي عنني فاني قريب اجيب دعوة الداع اذا دعان. فليستجيبوا لي وليرؤمنوا بي لعلهم يرشدون. وقال -  
00:24:52

نبي صلى الله عليه وسلم ان الذي تدعونه اقرب الى احدكم من عنق راحلته وما ذكر في الكتاب والسنة من قربه ومعيته لا فيما ذكر  
من علوه وفوقيته فانه سبحانه ليس كمثله شيء في جميع نعمته وهو علي في دنوه قريب في علوه من الايمان - 00:25:12  
بالله الايمان بعلوه ومعيته فهو سبحانه فوق عرشه علي على خلقه وهو معهم اينما كانوا وهم من جملة الصفات الالهية لكن المصنف  
رحمه الله اخرجهما عن نظريهما لما احتف بهما - 00:25:32

من معارضات الابداع العاطلة ومناقضات الاهواء الباطلة من الجهمية ومن تبعهم من نفاة العلو والاستواء ومن اهل الحلول والاتحاد  
الزاعمين ان الله ممتزج بخلقه غير بائن منهم تعالى الله عما يقولون علو كبيرا - 00:25:58

ولا يراد بالمعية ان الله عز وجل مختلط بخلقه فهذا شيء لا توجبه اللغة التي خططنا بها في القرآن والسنة. لانا مخاطبين بكلام عربي  
مبين وهو لا يقتضي ذلك. كما انه خلاف ما اجمع عليه سلف الامة وفطر الله عليه الخلق - 00:26:22  
كافه وكون الله فوق العرش وانه معنا حق على حقيقته لا يحتاج الى تحريف ولكن يCHAN عن الظنون الكاذبة كاعتقاد ان السماء تظلle  
او تقله وهذا باطن باجماع المسلمين. فان الله وسع كرسيه السماوات والارض وهو يمسك السماوات والارض ان تزول - 00:26:46  
يمسك السماء ان تقع على الارض باذنه فيثبت ذلك مع تحريف الله مع تنزيه الله عن الظنون الباطلة فضيلة ودخل في ذلك اثبات انه  
سبحانه وتعالى قريب من خلقه وقربه ومعيته لا تنافي علوه وفوقيته بل كما قال المصنف علي في دنوه - 00:27:16

قريب في علوه والقرب المذكور في باب الصفات مختص بالمؤمنين في اصح قول اهل العلم وهذا مقتضى استخلاصه لهم  
واصطافائهم دون الخلق فلهم منه حظ ليس لسائر الخلق والحظ الذي لهم هو قربه صلى الله هو قربه عز وجل منهم - 00:27:43  
فلا يقال حينئذ ان قرب الله نوعان. قرب عام للخلق كافه بالعلم والاحاطة. وقرب خاص بالمؤمنين وذلك بالنصر والتأييد فان هذا لا  
تساعد عليه ايات القرآن الكريم فان القربى الذي جاء في القرآن الكريم - 00:28:10

اما ان يراد به القرب للمؤمنين خاصة وذلك بما تعلق بالله او قرب الملائكة وذلك فيما تعلق بخلق كافه لقوله تعالى ونحن اقرب اليه من  
حبل الوريد فان المقصود بقوله نحن اي بالملائكة اقرب اليه - 00:28:34

فالمراد بالالية هم الملائكة في تفسير السلف رحمهم الله تعالى فالقرب فالقرب لا يكون الا للمؤمنين من ربهم عز وجل واما قرب  
الملائكة من المخلوقين فهذا في ايات عديدة نعم - 00:28:56

سلام عليكم ومن الايمان به وبكتبه الايمان بان القرآن كلام الله سبحانه وتعالى منزل غير مخلوق منه بدا منه بدا اليه يعود وان الله  
تكلم به حقيقة وان هذا القرآن الذي انزله على نبيه محمد صلى الله عليه وسلم هو كلام الله - 00:29:15  
حقيقة لا كلام غيره ولا يجوز اطلاق القول بأنه حكاية عن كلام الله او عبارة عنه بل اذا قرأه الناس او كتبوه في المصاحف لم يخرج  
بذلك عن ان يكون كلام الله سبحانه وتعالى حقيقة. فان الكلام انما يضاف حقيقة الى من تكلم به مبتدأ - 00:29:36

الى من قاله مبلغاً مؤدياً من الايمان بالله وبكتبه الايمان بـ القرآن كلام الله منزل غير مخلوق منه بدأ اي تكلم به واضيف اليه بدأ  
اي تكلم به واضيف اليه - 00:29:56

واليه يعود اي برفعه من المصاحف والصدور في اخر الزمان ثبتت بذلك الاحاديث وانعقد عليه الاجماع وهو كلام الله حقيقة لا كلام  
غيره ولا يقال انه حكاية عنه ولا عبارة عنه. بل هو كلام الله الفاظه ومعانيه - 00:30:15

والحكاية والعبارة مذهبان رديبان للكلابية والاشاعرة فانهم زعموا ان كلام الله معنى قائم بذاته وان القرآن وغيره من الكتب المنزلة  
حكاية عن كلام الله عز وجل فلما حكي ذلك الكلام بالعربية صار قرآننا ولما حكي بالسيانية صار انجيلا ولما حكي - 00:30:42  
بالعبرانية صار توراة وكل هذه المقالات باطلة. فزعمت الاشاعرة ان الكلام الالهي في القرآن هو حكاية عن كلام الله عز وجل. لا  
حقيقة بلفظه ومع مع اختلافهم بمن حكاهم عنهم - 00:31:13

واما الاشاعرة فتحرزوا من لفظ الحكاية لأن الحكاية تقتضي عندهم المماطلة. فاذا قيل للناس يعني يماثله ففزعوا الى كونه  
عبارة عن الله عز وجل فلم يعبروا بالحكاية لاجل توهّمهم وجود المماطلة وعبروا بكون - 00:31:37

عبارة عن كلام الله عز وجل وعلى المذهبين فالكتب المنزلة من الله ومنها القرآن معناها من الله دون الفاظه فعل المذهبين الكتب  
المنزلة من الله ومنها القرآن معناها من الله دون مبناه - 00:32:03

وهذا خلاف دلائل الوحيدين فان دلائل الوحيدين قامت على اثبات ان المعنى والمبنى وهو الحرف كله من الله عز وجل وقد دخل ايضا  
فيما ذكرناه من الايمان بكتبه ورسله الايمان بـ المؤمنين يرون يوم القيمة عيالا بابصارهم كما - 00:32:23

الشمس صحو ليس دونها سحاب وكما يرون القمر ليلة البدر لا يضمون في رؤيته يرون سبحانه وهم في عرصات القيمة ثم يرون  
بعد دخول الجنة كما يشاء الله سبحانه وتعالى. من الايمان بالله وبكتبه وبرسله - 00:32:46

الايمان بـ المؤمنين يرون ربهم يوم القيمة عيالا بابصارهم وقد ثبتت هذه اللحظة بلا خفاء عيالا عند البخاري في صحيحه يرون  
سبحانه في عرصات القيمة. اي متسعاتها ثم يرون سبحانه في الجنة - 00:33:05

والفرق بين الرؤيتين من وجهين احدهما ان الرؤية التي تكون في عرصات يوم القيمة رؤية امتحان وتعريف ان الرؤية التي تكون  
في عرصات يوم القيمة رؤية امتحان وتعريف والرؤية التي تكون في الجنة - 00:33:30

رؤية انعام وتشريف والرؤبة التي تكون في الجنة رؤية انعام وتشريف والآخر الله والآخر ان الرؤبة الاولى مشتركة بين المؤمنين  
وغيرهم على الصحيح من اقوال اهل السنة. ان الرؤبة الاولى في عرصات يوم القيمة مشتركة بين المؤمنين وغيرهم في اصح اقوال  
اهل السنة - 00:33:56

وتختص الثانية بالمؤمنين وتختص الثالثة بالمؤمنين لأن الاولى للامتحان والتعريف وهذا امر مشترك والثالثة للانعام والتشريف وهذا  
مختص بالمؤمنين استنادي عليكم ومن الايمان باليوم الآخر الايمان بكل ما اخبر به النبي صلى الله عليه وسلم مما يكون بعد الموت  
فيؤمنون بفتنة - 00:34:25

وبعذاب القبر ونعيمه. فاما الفتنة فان الناس يفتنتون في قبورهم. فيقال للرجل من ربك؟ وما دينك؟ ومن نبيك فيثبت الله الذين امنوا  
بالقول الثابت. فيقول المؤمن الله ربى والاسلام ديني ومحمد نبيين - 00:34:56

فيقول اه لا ادري. سمعت الناس يقولون شيئاً فقلته. فيضرب بمزرية من حديد فيصبح صيحة يسمعها كل شيء ان الانسان ولو  
سمعها الانسان لصعق ثم بعد هذه الفتنة اما نعيم واما عذاب الى يوم القيمة الكباء فتعد - 00:35:16

الارواح الى الاجساد وتقوم القيمة التي اخبر الله بها في كتابه. وعلى لسان رسوله صلى الله عليه وسلم اجمع عليها المسلمين فيقوم  
الناس من قبورهم لرب العالمين حفاسا عراة غرلا وتدنو منهم الشمس - 00:35:36

العرب وتنصب الموازن فتوزن فيها اعمال العباد. فمن ثقلت موازينه فأولئك هم المفلحون ومن خفت موازينه فأولئك الذين خسروا  
انفسهم فأولئك الذين خسروا انفسهم في جهنم خالدون وتشعر الدواوين وهي صحائف الاعمال. فاخذ كتابه بيديه واخذ كتابه بشماله  
- 00:35:56

في يوم وراء ظهره كما قال تعالى يوم القيمة كتابا يلقاه منشروا. اقرأ كتابك كفى بنفسك اليوم عليك حسيبا حسب الله الخالق ويخلو بعده المؤمن فيقرره بذنبه. كما وصف ذلك في الكتاب والسنة. واما الكفار فلا - 00:36:26

يحاسبون محاسبة من توزن حسناته وسیناته فانه لا حسنات لهم ولكن تعدد اعمالهم وتحصى فيوقدون ويقررون بها ويجزون بها وفي عرصة قيامة الحوض المورود لمحمد صلى الله عليه وسلم اشد بياضا من اللبن واحلى من العسل طوله شهر وعرضه شهر آنيته عدد نجوم السماء فمن شرب منه شرب - 00:36:56

لم يضماً بعدها ابدا. والصراط منصوب على متن جهنم. وهو الجسر الذي بين الجنة والنار. يمر الناس عليه على قدر اعمالهم فمنهم من يمر عليه كنمح البصر ومنهم من يمر كالبرق ومنهم من يمر كالريح ومنهم من يمر كالفرس الجواد - 00:37:26

ومنهم من يمر كتاباً الأبل ومنهم من يعود عدو ومنهم من يمشي مشياً ومنهم من يزحف زحفاً ومنهم من يخطف فيلقاه في جهنم فان الجسر عليه كالالب تخطف الناس باعمالهم. فمن مر على الصراط دخل الجنة فإذا عبروا عليه وقفوا على - 00:37:46

بين الجنة والنار. فيقتصر بعضهم من دار. فإذا هذبوا ونقوا اذن لهم في دخول الجنة. واول من يستفتح ابو الجنة محمد صلى الله عليه وسلم. واول من يدخل الجنة من الامم امته. وله في القيمة ثلاث شفاعات - 00:38:06

اما الشفاعة الاولى فيشفع لاهل الموقف حتى يقضى بينهم بعد ان يتوعد على الانبياء. ادم ونوح وابراهيم وموسى وعيسى ابن مريم عليهم من الله السلام الشفاعة حتى تنتهي اليه. واما الشفاعة الثانية فيشفع في اهل الجنة ان يدخلوا الجنة - 00:38:26

واتان الشفاعتان خاصتان له واما الشفاعة الثالثة فيشفع فيمن استحق النار وهذه الشفاعة له وهذه الشفاعة ولسائر النبيين والصديقين وغيرهم فيشفع فيمن استحق النار ان لا يدخلها واسفع فيمن دخلها ان يخرج منها ويخرج - 00:38:46

الله تعالى من النار اقواما بغير الشفاعة بل بفضل بل بفضل رحمتهم. ويبقى في الجنة فضل عمن دخل من اهل الدنيا فينشئ الله له اقواماً فيدخلهم الجنات واصناف ما تنضممه الدار الآخرة من الحساب والثواب والعذاب والجنة والنار وتفاصيل ذلك - 00:39:06

ذكره في الكتب المنزلة من السماء. ولا تعرفي من العلم المأثور عن الانبياء. وفي العلم الموروث عن محمد صلى الله عليه وسلم كما يشفي ويکفي فمن ابتغاه وجده. شرع المصنف رحمة الله يبين الركن الخامس من اركان الايمان وهو - 00:39:26

والليوم الآخر والليوم الآخر على ما ذكره هو كل ما اخبر به النبي صلى الله عليه وسلم بعد الموت فهو اسم لما يكون بعد الموت وهو من احسن ما قيل في حده ووصفه ابن سعدي في التنبیهات اللطيفة بانه حج بانه ضابط - 00:39:46

لكن الخبر عن اليوم الآخر بما يكون بعد الموت لا يختص بالسنة بل يكون ايضا بالقرآن فلو قيل اليوم الآخر هو ما يكون بعد الموت مما اخبر عنه في القرآن والسنة كان اجمعوا. فكل ما كان بعد الموت من خجل وارد في الكتاب والسنة - 00:40:11

الايامان به يتعلق بالايامان بالليوم الآخر فيؤمن اهل السنة والجماعة بالليوم الآخر ويؤمنون بفتنة القبر وهي سؤال الملائكة العبد عن ربه ودينه ونبيه تؤال الملائكة العبد عن ربه دينه ونبيه - 00:40:37

فيثبت الله الذين امنوا بالقول الثابت جعلنا الله واياكم منهم. واما المفتاح فانه يقول اه لا ادري سمعت الناس يقولون فقلته والمشهور في لفظ الحديث اها وقع في بعض الروايات اه - 00:41:03

وهو المثبت في النسخة المقرؤة من الواسطية على المصنف ويؤمنون بنعيم القبر وعدايه ونعيم القبر وعدايه هو ما يجري على العبد من نعيم او عذاب في قبره وما يجري عن العبد من نعيم او عذاب في قبره - 00:41:22

ويؤمنون بيوم القيمة اذا اعيدت الارواح الى الاجساد وقام الناس لرب العالمين حفاة عراة غلا اي اجي غير مخزونين غير مختونين وحينئذ ينصب الميزان وهو واحد في اصح الاقوال ولكنه جمع باعتبار ما يوزن فيه. فلما تعدد الموزون جمع الميزان - 00:41:42

فلما تعدد الموزون جمع الميزان تعظيمها له فقيل الموازين فتوزن الاعمال وعمالها وصحائفها توزن الاعمال وعمالها اي العاملون لها وصحائفها اي الصحائف التي كتب على العبد فيها ذلك العمل فالوزن واقع في اصح اقوال اهل العلم على ثلاثة - 00:42:16

العبد العامل وعمله وصحيفته عمله العبد العامل وعمله وصحيفته عمله وفي ذلك قلت الوزن في اصح قول للعمل الوزن في اصح قول للعمل وعامل مع صحفه نلت الامل وعامل مع صحفه نلت الامل. وتنشر الدواوين - 00:42:46

وهي صحائف الاعمال تنشر الدواوين وهي صحائف الاعمال فيأخذ المؤمن كتابه بيمينه ويأخذ الكافر كتابه بشماله من وراء ظهره .  
ويحاسب الله يوم القيمة والحساب في الشرع ماشي سمه قم يا أخي - 00:43:13

ايش ادوا الاعمال اللي ذكرناه مر علينا في ثلاثة الاصول ها ان تعدوا اعمال العبد يوم القيمة عدوا اعمال العبد يوم القيمة وله درجتان احداهما الحساب اليسيير الحساب والآخر الحساب العسير . وفيه ينال العبد و تستقصى عليه اعماله فيه يناقش العبد

و فيه تعرض اعمال العبد عليه ويقرر عليها والآخر الحساب العسير . وفيه ينال العبد و تستقصى عليه اعماله فيه يناقش العبد و تستقصى عليه اعماله والكافر لا يحاسبون محاسبة منتزا و حسناته وسيئاته لماذا - 00:44:19

وانما جزء بها في الدنيا لانه لا حسنة لهم . وانما جوزوا بها في الدنيا . ولكنهم يحاسبون بالتقدير على اعمالهم والتذكير عليها وتقريعهم على فعلها ولكنهم يحاسبون بالتذكير على اعمالهم والتقليل عليها . وفي عرصات القيمة وهي متسعاتها - 00:44:50

قوض المورود لرسولنا صلى الله عليه وسلم وكلنبي حوض ولكن حوض محمد صلى الله عليه وسلم اعظمها وصفا واكملا حالتها فيؤمن اهل السنة بالصراط وهو جسر منصوب على متن جهنم - 00:45:16

جسر منصوب على متن جهنم اي ظهرها يصل الى الجنة وهذا معنى قول المصنف وهو الجسر الذي بين الجنة والنار فهو بين الجنة والنار باعتبار المكان ام باعتبار ما يفضي اليه - 00:45:37

باعتبار ما يفضي اليه . اما بعد اعتبار المكان فهو على متن جهنم يمر عليه المؤمنون فقط يمر عليه المؤمنون فقط على الصحيح من اقوال اهل السنة فالاحاديث ظاهرة - 00:45:58

في ان المرور على الصراط مختص بالمؤمنين واصبحها حديث ابي سعيد الخذلي مرفوعا لما ذكر الصراط وفيه قال فيمر المؤمنون فيمر المؤمن متافق عليه واللفظ لمسلم واما الكفار فانهم يصرفون من العرض الاول . فان الله اذا تجلى في عرصات يوم القيمة - 00:46:18

امتحانا للخلق وتعريفا امر ان يتبع كل من كان يعبد احدا معبوده فينصرف الكفار بهذا لانهم يتبعون معبوداتهم فتطرحهم في نار جهنم ويبقى المؤمنون والمنافقون فيأمرهم الله عز وجل ان يسجدوا له . فاما المؤمنون - 00:46:45

فيسجدون واما المنافقون فيبقى ظهر احدهم طبقا لا يستطيع ان يسجد ثم تلقى عليهم الظلمة ويجعل الله للمؤمنين نورا بقدر اعمالهم . يستدلون به الى الصراط فيهتدون الى الصراط فيمرؤن عليه - 00:47:12

واما المنافقون فانهم لا يهتدون اليه قصد ولا يقفون على ما يصل اليه بالكلية . اما المؤمنون فانهم يقفون عليه ثم منهم من يؤخذ منه من عصاة المؤمنين كما سيأتي فيمر المؤمنون على قدر اعمالهم منهم من يمر كلمح الفرس ومنهم من كلمح البصر ومنهم من يمر كالفرس الجواب ومنهم من - 00:47:36

يمر كالبرق ومنهم من يمر كالريح ومنهم من يمر كركاب الابل يعني الرواحل التي تتخذ للركوب . فمن مر على الصراط دخل الجنة ولم يسبق دخوله عذابا في النار ومن اخذته كالاليب جهنم - 00:48:05

من المؤمنين فانه يطرح في النار ثم يخرج منها ويدخل الجنة واللاليب جمع وهي حديدة كلوب او كلاب . وهي جمع كلوب او كلاب وهي حديدة موجة الرأس ذات شعب وهي حديثة موجة الرأس - 00:48:24

ذات تعب مثل ايش اللي يسمونه عندنا شنكار اللي يسمونه شنكار وفي بعض بعضها يكون له رأسين متقابلين وبعضها يكون له رأس واحد ثم يوقف الذين عبروا الصراط على قنطرة بين الجنة والنار ويقتصر لبعضهم من بعضهم فإذا هذبوا ونقوا اذن لهم في - 00:48:49

دخول الجنة واول من يستفتح باب الجنة هو محمد صلى الله عليه وسلم وهو اول شافع ومشفع والشفاعة التي يذكرها المتكلمون في ابواب الاعتقاد يريدون بها الشفاعة عند الله وتعريفها شرعا - 00:49:19

تؤال الشافعي الله حصول نفع للمشفوع له تؤال الشافعي الله حصول نفع للمشفوع له والنفع يتضمن جلب خير له او دفع ضر عنه والنفع يتضمن جلب خير له او دفع ضر عنه - 00:49:37

وللنبي صلى الله عليه وسلم في القيامة ثلاث شفاعات. الشفاعة الاولى شفاعة صلى الله عليه وسلم في اهل الموقف ان يقضى بينهم وهي الشفاعة العظمى والثانية شفاعته صلى الله عليه وسلم لاهل الجنة ان يدخلوها - [00:49:59](#)

وهاتان الشفاعتان خاصتان به صلى الله عليه وسلم والشفاعة الثالثة شفاعته صلى الله عليه وسلم فيمن استحق النار الا يدخلها. وهذه الشفاعة ليست مختصة به بل هي له ولسائر النبيين والصديقين وغيرهم من الشفعاء - [00:50:16](#)

وهي تتناول كما ذكر المصنف من استحق النار الا يدخلها ومن دخلها ان يخرج منها وهي تتناول كما ذكر المصنف من استحق النار الا يدخلها ومن دخل منها ان يخرج منها - [00:50:36](#)

كم تعم كم جنس جنسين جنس استحق ولما يدخل و الجنس استحق فدخل ان يخرج منها. وال الصحيح ان هذا النوع مختص بمن دخل النار ان يخرج منها ان هذا النوع مختص بمن دخل النار ان يخرج منها. واما الشفاعة فيمن استحق النار الا يدخلها فالتحقيق عدم ثبوت - [00:50:54](#)

فيها لخلو القول بها عن دليل صحيح صريح لخلو القول بها عن دليل صحيح صريح اختاره العلامة ابو عبدالله ابن القيم خلافا لشيخه ابي العباس ابن تيمية رحمهم الله ويقوى هذا القول ان الشفاعة لا تكون الا بعد المرور على الصراط الذي قبله - [00:51:21](#) ويقوى هذا القول ان الشفاعة لا تكون الا بعد المرور على الصراط لا قبله فيمر على الصراط ثم تكون الشفاعة في صحيح مسلم عن جابر رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال وعلى - [00:51:48](#)

في جهنم كالاليب وحسك تأخذ من شاء الله ثم يطفأ نور المنافقين ثم ينجو المؤمنون. حتى قال في اخر الحديث ثم تحل الشفاعة يشفعون فتصير الشفاعة الثالثة هي الشفاعة فيمن استحق النار - [00:52:05](#)

ان يخرج منها لان الشفاعة لا تكون الا بعد المرور على الصراط فيكون قد وقع من وقع في النار واضح طيب لو قال قائل في صحيح مسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال في حديث - [00:52:29](#)

يوم القيمة الطويل ودعاء الملائكة يومئذ اللهم سلم سلم قال فهذا شفاعة انهم يشفعون لامهم في المرور على الصراط الحديث فينصف فينصب الصراط هو جسم على متن جهنم ودعاء الرسل يومئذ اللهم سلم سلم - [00:52:55](#)

ما الجواب الجواب ان هذا دعاء وليس شفاعة لان الشفاعة تكون عند الله فيتقدم الشافعي الى الله عز وجل ويلتمس منه كما يتقدم النبي صلى الله عليه وسلم فيسجد لله عز وجل ويحمده بمحامد يفتح عليه بها - [00:53:20](#)

ثم يقال له ارفع رأسك واسمع تشفع فالشافعي يتقدم الى من يشفع عنده واما الدعاء فانه كما هو واقع في هذا الم محل واقع منه صلي الله عليه وسلم عند الحوض - [00:53:42](#)

فهو عند الحوض ماذا يقول امتى ما معنى قوله امتى يعني اللهم سلم امتى واجعلهم من يشربوا من من حوضي وليس هذا شفاعة لهم وانما هو دعاء لهم. ويخرج الله من النار اقواما بغير شفاعة احد من خلقه. بل بفضله ورحمته عز وجل - [00:53:57](#)

يبقى في الجنة فضل يعني زيادة عن من دخلها من اهل الدنيا فينشأ الله للجنة اقواما يدخلهم الجنة واحوال الدار الاخرة متعددة متنوعة لكن هذه مهماتها وتفاصيل مفرداتها موجودة في الكتاب والسنة فمن - [00:54:20](#)

اراد ان يتحقق احوالها فليقبل على الآيات القرآنية والاحاديث النبوية هذا كلام صحيح ولا موصح فليقبل على الآيات القرآنية والاحاديث النبوية صحيح ولا موصح طيب كم واحد منكم - [00:54:39](#)

طار قلبه وسمع واهتب بالشريط الذي يزعم الروسيون انه صوت اهل النار وعداهم كثير لماذا؟ لأن العلم غير محقق في نفوسنا والا من تحقق العلم في نفسه يعلم ان الجنان ان الجنان والنار غيب ام عالم شهادة - [00:54:59](#)

طيب والغيب محظوظ بالكلية الغيب محظوظ بالكلية لا يطلع عليه ابدا الا من اكرمه الله عز وجل بذلك كالنبي صلى الله عليه وسلم فانه في صلاته تقدم ثم رجع فتقديم لما رأى من حال الجنان - [00:55:22](#)

وتتأخر لما رأى من حال النار. واما غير النبي صلى الله عليه وسلم فان خبره يفتقد الى صحة فهو مفتقد الى وحي لأن هذا غيب واذا استقر هذا في قلب العبد علم ان كل دعوة تدعى انها ليست بصحيح - [00:55:41](#)

هذا لو كان المدعي مسلماً فكيف إذا كان المدعي غير مسلمين أي كافر فينبغي أن يعرف الإنسان الحقائق العلمية التي يتلقاها ليست معلومات تحلق في الأفق فالحقائق تستقر في القلب لمن جعل الله قلباً له قلباً شهيداً - [00:56:01](#)

حاضرنا بها فإذا وجد هذا المعنى لم يلتفت إلى غيره ولذلك قال ابن القيم رحمة الله تعالى والراسخ إذا ورد عليه عسکر الشبهات ردّها شبهة شبهة خائفة ردّها شبهة شبهة خائفة يعني ورد عليه كم - [00:56:24](#)

عسکري عسکري ومع ذلك ردّها جب جب خائفة بقوّة إيمانه وقوّة علمه ولكن غير ذلك من لا يكون كذلك فربما علقت الشبهة بقلبك وبما ناظر فيها واحتاج لها تعرفون مطوية منشورة - [00:56:46](#)

طريق الجنة وطريق النار على النار وعلى الجنة حاطين أشجار خضراء وماء هذا حق ولا باطل باطل هذا فكيف يكون من من يضعها في مسجد لو خاف منها من يقول إن هذه وسيلة دعوية - [00:57:07](#)

المسيرة الدعوية التي دلّ عليها الدليل قام عليها الدليل والبرهان اما ان تخالف الغيب هذا لا يمكن ان يكون ولذلك منفعة العلم يا اخوان هو اذا اعمالته في حياتك ولم تعمله فقط - [00:57:26](#)

في ظاهره كالاجتماع في الدراس وصحبة المشايخ واستفتاء المشايخ. ما الفائدة اذا وردت الواردات واحتاج الناس الى كشف المدلهمات ووجدت حالهم خلاف ما يقصد العلم اضرب لكم مثال من الأمثلة على ذلك - [00:57:41](#)

ان من نعي الجاهلية تكرار محاسن الميت عند موته لما فيها من تهيج الاحزان وتقويتها فإذا اردت ان تعتبر هذا في حال الناس حتى من ينسب الى العلم والمشيخة وجدت انه يقع فيه - [00:58:01](#)

وليس هذا هو الثناء على الميت فان الثناء على الميت هو ذكر خير من لا يأبه لخبره. يعني لا تتحرك القلوب بتهيج الحزن. لماذا نهي عن النعيم منعاً لتهيج الحزن ولماذا امر بالتعزية - [00:58:21](#)

تحفيقاً لوجه الحزن هذى مقاصد الشرع ولذلك الناس الان يطنطون بالمقاصد والمقاصد والذين يطنطون هم من اجهل الناس بها فإذا اعتبرت المقاصد في هذا وجدت ان مقصد التعزية اطفاء وجه المحنـة - [00:58:39](#)

بوفاة احد وان مقصد النهي هو منع توقد نارها وان هذا لا يقابل معنى الثناء على الميت والثناء على الميت محله ما لا يكون معه تجدد للحزن فإذا اعتبرت هذا في حال الناس وجدت ان كثيراً حتى مما ينسب الى العلم خلافه. وانا اذكر لكم - [00:58:55](#)

ان الشيخ بن باز رحمة الله تعالى لما اتصل وكان يوم قميص وصل احد الاخوان بالشيخ ابن عثيمين رحمة الله فسألته انه سيخطب غداً عن الشيخ ابن باز قال لا يجوز لانه من نعي الجاهلية - [00:59:18](#)

الخطبة عنه في تعداد فضائله الذي تجدد الاحزان وتحرق القلوب وتلهبها هذا هو نعي الجاهلية الذي نهي عنه فانظر إلى الرسوخ في العلم كيف هو؟ وانظر إلى الحال المبانية حتى من ينسب إلى العلم والمشيخة. لكن الرسوخ شيء والعلم شيء آخر - [00:59:40](#)

واذكر ابني وهذا مثال اخر لأن مثل هذه الامر هي التي يجعل العلم حقيقة في احوالنا اذكر ابني حضرت عنده رحمة الله اعني الشيخ ابن عثيمين خطبة تكلم فيها عن وفاة الهاكرة جالس بن سار - [01:00:01](#)

ولم يذكر اسمها لكنه اصل اصولاً شرعية فقال ان اهل الكتاب والكافر مهما عملوا من خير وبلغ عند الناس عظيماً انه عند الله هباء ثم قال اصل ثانٍ ان هؤلاء لا تتجدد مقاصدهم - [01:00:20](#)

في الاحسان بل ربما كانت ممزوجة بالكيد كنشر النصرانية وغيره ثم ذكر جملة من من الاصول ثم في الجمعة القادمة قدر لي لارتباطي بمجتمع في العمل اني حضرت خطبة عند خطيب في خارج منطقة الرياض فخطب بنا عنها - [01:00:38](#)

خمسة وأربعين دقيقة وإذا هو تshireح واقعي في قصة فيلم ان افلام الاحزان والماسي فرق بين العالم الراسخ في تعاطيه وبين من يكون خطيباً مجرداً ائماً يثير الاحزان والمشاعر بما ينقل إلى الناس يظن ان فيه عظة واعتباراً - [01:00:59](#)

قال ابو زرعة الرازى من لم يعرفه الكتاب والسنة فلا وعظه الله من لم يعظه الكتاب والسنة فلا وعظه الله. والذي لا تكتفيه احكام الكتاب والسنة لا كفاه الله فينبغي ان تعرف يا طالب العلم ان مقصود تبيين هذه الحقائق ان يجعلها نياط قلبك فتتعامل بها لأن هذه هي الغنية اما ان تكون مقرباً - [01:01:23](#)

عندنا كل واحد منا عنده العقيدة الوسطية كل واحد منا يقول انا حضرت درس العقيدة الوسطية. طيب اين هذه العقيدة في حالك  
وقلبك وايمانك واحسانك وصلتك بالله وبخلقه فيما انطوت عليه - 01:01:47

من الاحكام نعم بسم الله قلت له منو الفرقة الناجية عن السنة والجماعة؟ بالقدر خيره وشره. والايام بالقدر على درجتين كل درجة تتضمن شيء الاولى الايمان بان الله تعالى علم الخلق عاملون بعلمه القديم الذي هو موصوف به ازواجاً وعلم جميع احوالهم من الطاعات - 01:02:00

المعاصي والأرزاق والآجال ثم كتب الله تعالى في اللوح المحفوظ مقادير الخلائق فأول ما خلق الله القلم قال له اكتب فقال ما اكتب؟ قال اكتب ما هو كائن الى يوم القيمة فما اصاب الانسان لم يكن ليخطئه وما اخطأه لم يكن ليصيبه. جفت الاقلام وطويت الصحف. كما قال سبحانه - 01:02:24

الم تعلم ان الله يعلم ما في السماء والارض ان ذلك في كتاب ان ذلك على الله يسير قال الله يسير وهذا التقدير التابع لعلمه سبحانه وتعالى يكون في مواضع جملة وتفصيلاً فقد كتب باللوح المحفوظ ما شاء - 01:02:44  
فاذَا خَلَقَ جَسْدَ الْجِنِّينَ قَبْلَ نُفُخِ الرُّوحِ فِيهِ فَإِذَا خَلَقَ جَسْدَ الْجِنِّينَ قَبْلَ نُفُخِ الرُّوحِ فِيهِ بَعْثَ إِلَيْهِ مَلَكًا فَيُؤْمِرُ بِارْبَعِ كَلْمَاتٍ بِكَسْبِ رِزْقِهِ وَاجْلِهِ وَعَمَلِهِ وَشَقِّيِّهِ أَوْ سَعِيدِ نَحْوِ ذَلِكَ فَهَذَا الْقَدْرُ قَدْ كَانَ يَنْكِرُهُ غَنَّاءُ الْقَدْرِيَّةِ قَدِيمًا وَمُنْكِرُهُ الْيَوْمَ قَلِيلًا وَأَمَّا الْدَرْجَةُ الثَّانِيَةُ فَهِيَ مُشَيْئَةُ الله - 01:03:14

قدرة شاملة وهو الايمان بان ما شاء الله كان وما لم يشاء لم يكن وانه ما في السماوات ولا في الارض من حركة ولا سكون الا بمشيئة الله سبحانه وتعالى لا يكون في ملكه ما لا يريده وانه سبحانه وتعالى على كل شيء قدير. من الموجودات والمعدومات فما من مخلوق - 01:03:37

في السماوات ولا في الارض الا الله خالقه سبحانه لا خالق غيره ولا رب سواه ومع ذلك فقد امر العباد بطاعته وطاعة رسle ونهام عن معصيته وهو سبحانه يحب المتقين والمحسنين والمقسطين ويرضى عن الذين امنوا وعملوا الصالحات ولا يحب - 01:03:57  
ولا يرضى عن القوم الفاسقين ولا يأمر بالفحشاء. ولا يرضون عن عباده الكفر ولا يحب الفساد والعباد فاعلون حقيقة والله خالق افعالهم والعبد هو المؤمن والكافر والبر والفاجر والمصلني والصادم للعباد قدرة - 01:04:17

على اعمالهم ولهم اراده والله خالقهم وخلق قدرتهم وارادتهم كما قال لمن شاء منكم ان يستقيم وما تشاوون الا ان يشاء الله رب العالمين. وهذه الدرجة من القدر يكذب بها عامة القدر - 01:04:35

الذين سماهم النبي صلى الله عليه وسلم الذين سماهم النبي صلى الله عليه وسلم مجوس هذه الامة وبلغوا فيها قوم من الاتبات حتى سلبوا العبد قدرته واختياره. ويخرجون عن افعال الله واحكامه حكمها - 01:04:55

صالحها ذكر المصنف رحمة الله في هذه الجملة الركن السادس من اركان الايمان وهو الايمان بالقدر وانه يأتي على درجتين الاولى الدرجة السابقة وقوع المقدر الدرجة السابقة وقوع المقدر وتتضمن علم الله بالمقادير - 01:05:15

وكتابته لها وتتضمن علم الله بالمقادير وكتابتها لها والثانية الدرجة المصاحبة وقوع المقدر الدرجة المصاحبة وقوع المقدر وتتضمن مشيئة الله للمقادير وخلقها لها تتضمن مشيئة الله للمقادير وخلقها لها ومراتب القدر اربع - 01:05:45

هي العلم كتابة المشيئة والخلق ومراتب القدر اربع هي العلم والكتابة والمشيئة والخلق وهي منتظمة في هاتين الدرجتين اللتين ذكرتا وحقيقة الغدر شرعاً علم الله بالکائنات وكتابتها علم الله الكائنات وكتابتها - 01:06:21

ومشيئته وخلقها لها وكتابتها ومشيئته وخلقها لها والمراد بالکائنات الواقع والحوادث بالکائنات الواقع والحوادث وهذا الحد جامع لمراتبه الأربع بدرجتيه السابقتين وما يندرج في هذا الباب الايمان بان الله جعل للعبد مشيئة و اختياراً لكنها تابعة لمشيئة الله وقدرته غير مستقلة عنه - 01:06:53

والدرجة الاولى من درجتي القدر قد كان ينكرها غالباً القدرة قديماً وننكرها اليوم قليلاً اما الدرجة الثانية فينكرها عامة القدرة الذين يزعمون ان العبد يخلق فعله فيقدرها ويشاؤه ولا يعلمه الله الا بعد وقوعه. تعالى الله عن قولهم علواً كبيراً - 01:07:26

ويغلو فيها قوم من المثبتة للقدر وهم الجبرية حتى سلموا العبد قدرته ومشيئته وجعلوه مجبورا على افعاله لا قدرة له عليها وعطلا  
افعال الله واحكامها عن حكمها ومصالحها - 01:07:53

فالناس في الخلق ثلاث طوائف وسط وطرفان فاحد الطرفين الذي يزعم ان العبد يخلق فعلة وان الله لا يشاء ولا يقدر ولا يعلمه الا  
بعد وجوده والطائفة المقابلة في الطرف الآخر التي تقول ان العبد مجبور على فعله لا اختيار له فيه - 01:08:16  
والوسط بينهما طريقة اهل السنة والجماعة الذين يثبتون للعبد قدرة واختيارا لكنه تابع لقدرة الله واختياره فافعال العباد مخلوقة  
لكن العباد مختارون فيها غير مكرهين عليها نعم من اصول الفرقة الناجية ان الدين والایمان قول وعمل قول القلب واللسان وعمل  
القلب واللسان والجوارح وان الایمان يزيد - 01:08:40

وينقص بالمعصية وهم مع ذلك لا يكفرون اهل القبلة بمطلق المعاشي والكبائر كما يفعله الخوارج بل الاخوة الایمانية ثابتة مع  
المعاصي كما قال سبحانه في اية القصاص فمن عفي له من اخيه شيء فاتباع بالمعروف وقال - 01:09:16  
طائفتان من المؤمنين اقتتلوا فاصلحوا بينهما. فان بعث احداهما على الاخر فقاتلوا التي تبغي حتى تفيق في اي لامر الله فان فات  
فاصلحوا بينهما بالعدل واقطعوا ان الله يحب المقطفين انما - 01:09:36

اخوة ولا يسلبون الفاسق الملي اسم الایمان بالكلية ولا يخلونه في النار كما تقول المعتزلة بل الفاسق يدخل في اسم ايماني في مثل  
قوله تعالى فتحرير رقبة مؤمنة وقد لا يدخل في اسم الایمان المطلق كما في قوله تعالى - 01:09:56  
ان الذين اذا ذكر الله وجلت قلوبهم وقول النبي صلى الله عليه وسلم لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن ولا يسرق السارق حين  
وهو مؤمن ولا يشرب الخمر حين يشربها وهو مؤمن ولا ينتبه نهبة ذات شرف يرفع الناس اليه فيها ابصارهم حين ينتبهما وهو -  
01:10:16

ويقولون هو مؤمن ناقص ايمان او مؤمن بايمانه فاسق بكبیرته فلا يعطي نصفا مطلقا ولا يسلب مطلقا اسم الایمان في الشرع له  
معنيان احدهما عام وهو الدين الذي بعث به محمد صلى الله عليه وسلم - 01:10:36  
احدهما عام وهو الدين الذي بعث به النبي صلى الله عليه وسلم فحقيقة شرعا التصديق الجازم بالله باطننا وظاهرها تعبدا له بالشرع  
المنزل على محمد صلى الله عليه وسلم في مقام المشاهدة او المراقبة - 01:10:57  
تصديق الجازم بالله باطننا وظاهرها تعبدا له بالشرع المنزل على محمد صلى الله عليه وسلم في مقام المشاهدة او المراقبة. والآخر  
وهو الاعتقادات الباطنة وهذا المعنى هو المقصود اذا قرن - 01:11:25

الایمان بالاسلام والاحسان والایمان بمعناه العام من قسم على القلب واللسان والجوارح والى ذلك يشير اهل السنة بقولهم الایمان قول  
وعمل فالقول قول القلب واللسان والعمل عمل القلب واللسان والجوارح - 01:11:43  
القول قول القلب واللسان والعمل عمل القلب واللسان والجوارح وقول القلب اعتقاده وتصديقه واقراره وقول القلب اعتقاده واقراره  
وتصديقه وعمله ايش ها هذا عمل لكن وش حده ها يا مهند - 01:12:04

حركاته فيما يريد الله ويرضاها حركاته فيما يريد الله من محبواته ومراضيه. كالرجاء والتوكيل والخوف وقول اللسان نطقه  
بالشهادتين وقول اللسان نطقه بالشهادتين وعمله ما لا يؤدی الا به وعمله ما لا يؤدی الا كتلاوة القرآن - 01:12:38  
وقراءة الاذكار وعمل الجوارح الفعل والترك الواقع بها وعملوا الجوارح الفعل والترك الواقع بها والایمان يزيد وينقص وزيادته تكون  
بالطاعة ونقصه يكون بالمعصية ومن فعل كبيرة فهو فاسق. ليس بمؤمن كامل الایمان ولا بكافر - 01:13:06

بل هو مؤمن ناقص الایمان او مؤمن بايمانه فاسق بكبیرته فلا يعطي الاسم المطلق فيقال مؤمن ولا يشرب مطلق اللاثم فيقال كافر بل  
يكون مؤمنا بما عنده من الایمان فاسقا بما اصاب من كبيرة - 01:13:32

والاخوة الایمانية ثابتة مع المعاشي لا تزول ولا تنتهي لا كما تزعمه الخوارج من انها تزول اذا فعل العبد الكبيرة فيحكمون بکفره  
ويخلونه في النار ولا كما تزعمه المعتزلة الذين يسلبون العبد اسم الایمان ويخرجونه منه الى دائرة - 01:13:53  
بين الكفر والایمان سموها بالمنزلة بين المنزليين ويحكمون عليه في الآخرة بالخلود في النار نعم من اصول اهل السنة والجماعة

سلامة قلوبهم والستنthem لاصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم. كما وصفهم الله به في قوله - 01:14:16  
اذا جاءوا من بعدهم يقولون ربنا اغفر لنا والاخواننا الذين سبقونا بالايام ولا تجعل في قلوبنا غلا للذين امنوا ربنا انك رءوف رحيم.  
وطاعة النبي صلى الله عليه وسلم في قوله لا تسبوا اصحابي فوالذي نفسي بيده لو ان احدكم - 01:14:36  
منافق مثل احد ذهبا ما بلغ مد احدهم ولا نصبه ويقبلون ما جاء به الكتاب والسنة والاجماع من فضائلهم ومراتبهم من انفق من قبل  
الفتح وهو صلح الحديبيات فيفضلون من انفق من قبل الفتح ما هو صلح الحديبية وقاتل على من انفق من بعده وقاتل ويقدمون  
المهاجرين على الانصار ويؤمنون - 01:14:56

ان الله قام لاهل بدر وكانوا ثلاثة وبضعة عشر اعملوا ما شئتم فقد غفرت لكم. وبانه لا يدخلن راحة تحت الشجرة كما اخبر به النبي  
صلى الله عليه وسلم بل لقد رضي الله عنهم ورضوا عنه وكانوا اكثر من الف واربعمائة. ويشهدون بالجنة - 01:15:20  
لمن شهد له رسول الله صلى الله عليه وسلم كالعشرة وكتابة ابن قيس ابن شماس وغيرهم من الصحابة ويقررون بما توتر به عن امير  
المؤمنين علي ابن ابي طالب رضي الله عنه وغيره من ان خير هذه الامة بعد نبيها ابو بكر ثم عمر ويدلسون بعثمان ويربعون -  
01:15:40

علي كما دلت عليه الاثار وكما اجمعت الصحابة على تقديم عثمان في البيعة مع ان بعض اهل السنة كانوا قد اختلفوا في عثمان وعلى  
بعد اتفاقهم على تقديم ابي بكر وعمر ايهما افضل؟ فقدم قوم عثمان وسكتوا او ربعوا بعلی وقدم قوم عليا وقوم توقفوا - 01:16:00  
لكن استقر امر اهل السنة على تقديم عثمان ثم علي. وان كانت هذه المسألة مسألة عثمان وعلى ليست من الاصول التي ظللوا فيها  
المخالف فيها ليست من الاصول التي يضمن المخالف فيها عند جمهور اهل السنة. لكن المسألة التي يضمن المخالف فيها - 01:16:20  
مسألة الخلافة وكذلك يؤمنون بان الخليفة بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم ابو بكر ثم عمر ثم عثمان ثم علي رضي الله عنهم  
اجمعين ومن طعن في خلافة احد من هؤلاء الائمة فهو اضل من حمار اهله ويحبون اهل بيت رسول الله صلى الله عليه وسلم -  
01:16:40

يتولونهم ويحفظون فيهم وصية رسول الله صلى الله عليه وسلم حيث قال يوم غد اذكركم الله في اهل بيتي اذكركم الله وفي اهل  
بيته وقد قال ايضا للعباس عمه وقد شكر اليه ان بعض قريش يجمو بنبي هاشم فقال والذی نفسي بيده لا يؤمنون حتى -  
01:17:00

لله ولقراطته. وقال ان الله اصطفى اسماعيل واصطفى منبني اسماعيل كنانة. واصطفى من كنانة قريش واصطفى من قريشبني  
هاشم واصطفاني منبني هاشم ويتولون ازوج النبي صلى الله عليه وسلم امهات المؤمنين ويؤمنون بانه الناس وجههم في الآخرة  
خصوصا خديجة - 01:17:20

اللهم اسكن يا اولادي واول من امن به وعاشه على امره وكان لها منه المنزلة العالية. والصديقه بنت الصديق التي قال فيها النبي  
صلى الله عليه وسلم فضل النساء كفضل الثنيد علىسائر الطعام ويتبرؤون من طريقة الروافض الذين يبغضون الصحابة  
ويسبونهم وطريقة - 01:17:40

النواسي بالذين يؤذون اهل البيت بقول او عمل ويمسكون عما شجر بين الصحابة ويقولون ان هذه الاثار المروية في مساوئهم منها  
ما هو ومنها ما قد زيد فيه ونقص وغير عن وجهه. وعامة الصحيح منهم هم فيه معذورون. وعامة الصحيح منه هم فيه معذورون  
اما - 01:18:00

مبصرون واما مجتهدون مخطئون وهم مع ذلك لا يعتقدون ان كل واحد من الصحابة معصوم عن كبار الذات وصفاته هل يجوز  
الذنب بالجملة ولهم من السوابق والفضائل ما يوجب مغفرة ما صدر منهم ان صدر. حتى انهم يغفر لهم من حتى انهم يغفر لهم من -  
01:18:20

ما لا يغفر لمن بعدهم لأن لهم من الحسنات التي تمحو السيئات مالا سليما بعدهم وقد ثبت في قول رسول الله صلى الله عليه وسلم  
انهم خير وان المد من احدهم ان يتصدق به كان افضل من جبل احد ذهبا من بعدهم. ثم اذا كان قد صدر عن احدهم ذنب فيكون قد

حسنات تمحوها وغفر له بفضل سابقته او بشفاعة محمد صلى الله عليه وسلم الذي هما احق الناس بشفاعته او ابتي في الدنيا كفر به عنه. فإذا كان هذا في الذنوب المحققة فكيف الامور التي كانوا فيها مجتهدين؟ ان اصابوا فلهم اجران وان اخطأوا - 01:19:00 فلهم اجر واحد والخطأ مغفور ثم القدر الذي ينكر من فعل بعضهم قليل النزع مغمور في جنب فضائل القوم ومحاسنهم من الایمان بالله ورسوله والجهاد في سبيله والهجرة والنصرة والعلم النافع والعمل الصالح. ومن نظر في سيرة القوم بعلم وعدل وبصيرة وما من الله به عليهم من الفضائل - 01:19:20

علم يقينا انهم خير الخلق بعد الانبياء لا كان ولا يكون مثلهم. وانهم هم الصفوة من قرون هذه الامة التي هي خير الامم واكرموا على الله تعالى من اصول اهل السنة سلامه قلوبهم والستتهم - 01:19:40

تلامذة قلوبهم والستتهم لاصحاب محمد صلى الله عليه وسلم فيقبلون ما في الكتاب والسنة من فضائلهم ويفضلون من افق قبل الفتح وهو صلح الحديبية وقاتل على من افق من بعد - 01:19:56

هو قاتل ويقدمون المهاجرين على الانصار ويؤمنون بفضيلة اهل بدر. وانه لا يدخل النار احد بايع تحت الشجرة وهم اهل بيعة الرضوان يوم الحديبية. ويشهدون بالجنة لمن شهد له النبي صلى الله عليه وسلم - 01:20:13

العشرة المبشرين وقيس وثبت ابن شهاب وانما خص المتقدمون ذكرا باسم العشرة المبشرين بالجنة لوقوع عدم جميعا في حديث واحد لوقوع عدم جميعا في حديث واحد لا اراده حصر المبشرين بالجنة من الصحابة فيهم - 01:20:32

ويعتقد اهل السنة ان ترتيب الخلفاء الاربعة في الفضل كترتيبهم في الخلافة. فافضلهم ابو بكر ثم عمر ثم عثمان ثم وفي المفاضلة بين عثمان وعلي رضي الله عنهم خلاف قديم ثم استقر القول عند اهل السنة على تفضيل عثمان على علي رضي الله - 01:20:57

عنهم وان كانت مسألة المفاؤضات بينهما ليست من المسائل التي يضل فيها المخالف وانما يضل المخالف في مسألة الخلافة لأن يعتقد ان علي رضي الله عنه احق بالخلافة من عثمان رضي الله عنه لان الاجماع انعقد على - 01:21:17

عثمان رضي الله عنه من اهل الشورى على علي في الخلافة. ومن طعن في خلافة احد منهم فهو اضل من حمار اهله وينحبون اهل بيت رسول الله صلى الله عليه وسلم ويتولونه. واهل بيته صلى الله عليه وسلم في اصح الاقوال - 01:21:37

الذين حرمت عليهم الصدقة. هم الذين حرمت عليهم الصدقة وهم بنو هاشم وزوجاته وهم بنو هاشم وزوجاته. والى هذا اشرت بقولي آل النبي هم الذين تحرم عليهم الزكاة والحرث اعلموا - 01:21:57

ان النبي هم الذين تحرم عليهم الزكاة والحرث اعلموا في هاشم ومن له من الولد وكل زوج للنبي لم ترد في هاشم ومن له من الولد وكل زوج للنبي لم ترد ومذهب - 01:22:21

واصحابي ان الال اتباع دينه فعلم قال ومذهب الاصحاب ان الال اتباع دينه فعلم قال والمراد بالاصحاب هم حنابلة فمذهبهم ان النبي اتباع دينه ولما كان للزواج من مقام خاص عند النبي صلى الله عليه وسلم. افردهم المصنف وقال ويتولون ازواج رسول الله صلى الله عليه وسلم امهات - 01:22:38

المؤمنين الى اخره ويترءون من طريقة الروافض والنواصب فان الروافض يبغضون الصحابة ويسبونهم ويعظمون بعض الال بيت النبي صلى الله عليه وسلم وطريقة اذيتها لال رسول الله صلى الله عليه وسلم بقول او عمل كما انهم يسبون اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم - 01:23:02

جماعة منهم بل يكفرون منهم من يكفرون ثم ذكر ان ما شجر بين الصحابة من الاختلاف وما مضى بينهم في زمانهم من فتنه يمسك عنه عند اهل السنة والجماعة ولا يسعى في بشه واساعته بل الساعي في ذلك ساع في طريق ضلاله وهو زانع عن هدي - 01:23:28 اهل السنة والجماعة كائنا من كان هذا فائدة العلم. واحد يتكلم في الصحابة هذا الزائر عن طريقة اهل السنة والجماعة. كائنا من كان اي من يكون يتكلم فيما شجر بين الصحابة هذا ضال عن طريقهم ولذلك الدعوات المعاصرة المنتنة التي تدعوا الى جعل - 01:23:52 معرضين للنقد لانهم بشر هي صادرة من رجل اما لا ايمان له واما لا عقل له لانه ان كان له ايمان كفه ايمانه عن التعرض له وان كان لا

عقل له فانه لا يرجى منه خير - 01:24:14

لذلك على المرء ان يتمسك بما جاء في الكتاب والسنّة وان يحذر من هذه الدعوات سمعتم من الدعوات الا ما سمعتم سمعتم لماذا ها لاما؟ مواكبة للربع العربي مواكبة للربع العربي - 01:24:32

لان معاویة رضي الله عنه عندهم هو اول من ورث الملك فلذلك لابد من تيسير السبيل الى نقد الصحابة للتوصل الى مسألة معاویة ليس الا. هذا اهل السنّة. فمن رواه شيخ اخر لكن - 01:24:52

السنّة المقصود مسألة تورث معاویة خلاف مع ان عليا ورث الحسن الولاية. فعلى فالحسن تولى بعد علي. فالقول في يزيد ابن معاویة ومحاویة كالقول الحسن وعلي فهذا له اطالة لكن المقصود هذه الدعوات - 01:25:08

انما تروج بالباسها ثوب الحق وان الصحابة بشر كالبشر هل تخالفون صحابة شيخ البشر لا تخالفون واما هؤلاء الذين يقولون ان الصحابة لا ينقدون هم يقدسون البشر. والشرع جاء بعدم تقدير البشر لا يقدس احد من البشر - 01:25:29

النبي صلى الله عليه وسلم. واما ما يسجل في مدونات اهل السنّة والجماعة من عدم نقدتهم هذا مخالف لوصول اهل السنّة والجماعة. لماذا؟ قالوا لان اهل السنّة والجماعة لا يقدسون البشر - 01:25:47

لو كان اهل السنّة والجماعة لا يقدسون البشر فانت اولى بذلك لان هذه المقالات التي تقولونها انتم تقدسون بها بهم بها بشرا تجمعونهم فيها. هذه المقالات ليست وليدة اليوم هي منذ سنين وهي - 01:25:59

هي من اثار الركام المتتساقط بعد خروج الاستعمار من البلاد الاسلامية. فهم انتحلوها عن قوم سبقوهم. فهم واقعون في تقدير البشر. ليس احد يدعى شيئا الا وهو واقع فيه. هذا قاعدة - 01:26:14

لا يأتي صاحب باطل بشيء الا وهو واقع فيه يتكلم بباطل تجد انه هذا الباطل على قسمات وجهه وفي فلكات لسانه ما يكون كذلك فان الله حكم عدل من تعددت بين الله عورته لاهل البصيرة - 01:26:30

من خالف الشرع ظهر عواره على اهل البصيرة فلذلك مثل هذه الدعوات انما هي دعوة خفية يراد منها تسليط القول على مسألة الولاية المورثة في العالم العربي بغض النظر عن صحتها او صوابها ولكن فرق بين جعل الصحابة جسرا لها وفرق بين الشجاع الذي يصلح بقوله - 01:26:54

الشجاعة قليلة التستر خلافه خلاف وراء هذه الشاشات والانترنت هذه يحسنها كل احد والكلام في زمن الهرج والمرج يحسنه كل احد لكن اذا استقرت الامور وبانت الحقائق فليظهر الشجاع الذي يبين ما عنده دون حاجة الى الباسه قناع. لماذا القناع؟ من كان محقا فيليقل ما يقول ان كان صادقا وعنه - 01:27:22

الله برهان فالله ناصره وان لم ينصر في الدنيا فهو عند الله في الآخرة منصور وان كان ملبا فليخشى الله وليتقه على المؤمنين بادخال الالباس والتغيير على دينهم بسبب مقاصد في انهاء خصومات وخلافات مع فلان ومع فلان. في ذلك العلم يقييك - 01:27:47

العلم يقييك الكلام في كيفية تولي الولاية منازل الحكم وصوره شيء والكلام في الصحابة شيء اخر هذا قد يسع القول فيه والقيل واحتمال تعدده على صور مختلفة مقررة في الشرع والقدر لمن يقرأ سياسة الدول وملوك واحوالها. واما الصحابة فانها لا تقبل الجدل - 01:28:08

معاویة رضي الله عنه نقل شيخ الاسلام ابن تيمية الاجماع على انه اول ملوك المسلمين وخیرهم اجماع هذا لا يقبل النقد زيادة على انه صاحبي وفي الحديث الصحيح ان النبي صلى الله عليه وسلم قال تكون نبوة - 01:28:32

ثم تكون خلافة قنافة ونبوة على منهاج النبوة. ثم ثم يكون ملك ورحم من الذي كان بعد الخلافة ملك رحمة هو معاویة رضي الله عنه. ومثله من تشبه به من ملوك المسلمين. ثم ملك عضو - 01:28:52

فان كنت قائلا فتكلم في الملك العظيم ودع عنك ملك الرحمة والا فلا ترين من الله عز وجل في نفسك شيء عظيم. والله يا اخوان اناس طالحين من العلماء الذين افظعوا الى ربهم عز وجل - 01:29:14

ذكر لهم قول واحد من هؤلاء المتكلمين الذين يتكلمون في الصحابة رضي الله عنهم من المنتسبين الى السنّة والجماعة يتتكلمون في

انمة الدعوة رحمة الله ما قال كلمة فيها ابدا - 01:29:32

توجه الى القبلة ثم رفع يده قال اللهم ان كان هذا صادقا فاظهر حقه وان كان مبطلا فافصح سره فهذا الواحد اللي عنده رأه يرتعد هذا  
رجل في زاوية مسجد - 01:29:48

مقبل على الله عز وجل مالك في الناس لا يخاصم ولا يحاسب ولا ينمازع ولا منصب ولا رياضة ولا شيء وهو من اهل العلم الفضلاء  
المذكورين بالعلم وكان له يعني مقام في التعليم وفادة الناس - 01:30:05

لكن في اخر عمره اقبل على العبادة مثل هذا دعوته ليظهرنها الله عز وجل لذلك الإنسان ينبغي له عندما يتكلم كلمة ان ينظر الى الله  
فيينظر الى المخلوقين المخلوقون مهما عظمو لا يملكون - 01:30:20

مثقال ذرة مهما عظم ملك زعيم امير وزير كبير غني ما يملك شيء الله عز وجل هو الذي في وقوفك ويسألك وسيظهر اما عافيته ونعمته  
عليك واما سوط عذابه ونقمته قال ابن عساكر - 01:30:37

لحوم العلماء مسمومة ومن اعمل لحوم العلماء مسمومة وعادة الله في هتك استار منتقصيهم معلومة فمن اعمل لسانه فيهم بالذنب  
فابتلاه الله بمותו قبل ابتلاه الله قبل موته بموت القلب - 01:30:57

هذا اذا كان في العلماء كيف في الصحابة ولذلك هذه السنوات خداعات اصبروا فقط عشر سنوات لترون النتائج عرفت اناسا كان لهم  
رزة وتقىدة من المنتسبين للشريعة من ناصر القومية والشيوعية - 01:31:14

ثم منهم من مات على شر حال ثم منهم من مات ولا يذكره الناس وقد كان مقدم في العلم كان عميد لاحد الكليات  
الشرعية لكن من خلع جلباب الدين - 01:31:33

قلع الله عنه عز وجل جلباب التعظيم لذلك ينبغي ان يخاف الانسان على نفسه فيما يتعاطاه من هذه المسائل وان يراقب الله عز وجل  
وليس كل مسألة تدوق في الافق تدخل قلبه - 01:31:48

لا يمرها على الكتاب والسنة بهذه المسألة التي ذكرناها في الصحابة. فيقول اهل السنة ان الاثار المروية في مساوى الصحابة رضي  
الله عنهم هم ثلاثة اقسام. القسم الاول ما هو كذب في نفسه - 01:32:01

والثاني ما زيد فيه ونقص عن وجهه والقسم الثالث صحيح عنهم وهم فيه معذورون اما مجتهدون مصيرون واما مجتهدون  
مخطئون فهم بين اجرين واجر ولا يعتقد اهل السنة ان احدا من الصحابة معصوما من الذنوب يعني محفوظا منها بل الذنوب تجوز  
عليهم وتجري منهم لكن لهم من موجبات - 01:32:15

في المغفرة ما ليس لغيرهم. كصحبة النبي صلى الله عليه وسلم او شفاعته. لهم او كونه تاب فتاب الله عليه اوله حسنات ماحية او  
مصالح تذهب بذنبه وتکفره نعم ومن اصول اهل السنة التصديق بكرامات الاولياء وما يجري الله على ايديهم من خوانق العادات  
بانواع العلوم والمكاففات وانواع القدرة - 01:32:43

الكمثال عن سالف الامم في سورة الكهف وغيرها وعن صدر هذه الامة من الصحابة والتابعين وسائر قرون الامة وهي موجودة فيها  
اليوم القيامة. ثم من طريق اهل السنة والجماعة اتباع اثار رسول الله صلى الله عليه وسلم باطننا وظاهرنا. واتباع - 01:33:14  
سبيل السابقين الاولين من المهاجرين والانصار واتباع وصية رسول الله صلى الله عليه وسلم حيث قال عليكم بالسنة وسنة الخلفاء  
الراشدين المهديين فمن بعدى تمسكوا بها وعضوا عليها بالنواخذة واياكم محدثات الامور. فان كل بدعة ضلاله ويعلمون ان اصدق  
الكلام كلام الله وخير الهدي هدي محمد - 01:33:34

صلى الله عليه وسلم فيؤثرون كلام الله على غيره من كلام اصناف الناس ويقدمون هدي محمد صلى الله عليه وسلم على هدي كل  
احد ولهذا سموا وعلى الكتاب والسنة وسموا اهل الجماعة لان الجماعة هي الاجتماع وضدها الفرقه. وان كان لفظ الجماعة قد صار  
اسما لنفس القوم المجتمعين. والاجماع هو - 01:33:54

الثالث الذي يعتمد في العلم والدين وهم يزبون بهذه الاصول الثلاثة جميع ما عليه الناس من اقوال واعمال باطننة او ظاهرة مما له  
تعلق بالدين والجماع الذي ينضبط هو ما كان عليه السلف الصالحين بعدهم كدر اختلاف وانتشرت الامة. اهل السنة والجماعة

اولياء والكرامات جمع كرامة وهي الامر الخالق للعادة الامر الخالق للعادة الذي تظاهره الله على يد ولی من اولیائے اکراما له والمراد بالعادة عادة اهل زمانه لا باعتبار الخلق هذا هو الحد المشهور لدى المصنفين في هذا الباب - 01:34:34

ولفظ الكرامة لفظ الاصطلاح لم يرد في الخطاب الشرعي والتحقيق ان يقال فيما يوافق الشرع ان يقال هي اية عظيمة تدل على صلاح العبد ولا تقترب بدعوى النبوة هي اية عظيمة تدل على صلاح العبد ولا تقترب بدعوى النبوة - 01:35:05

والاولياء جمع ولی وهو شرعا كل مؤمن تقى وتقدم الفرق بينه وبين معناه الاصطلاحي. وكرامات الاولیاء نوعان اشار اليهما المصنف الاول كرامة تتعلق بانواع العلوم والمکاشفات کرامة تتعلق بانواع العلوم والمکاشفات. والثاني کرامة تتعلق بانواع القدرة والتأثيرات -

01:35:30

كرامة تتعلق بانواع القدرة والتأثيرات. ثم ذكر المصنف طريق اهل السنة الكلي في اخذ دينهم وان من طريقتهم اتباع اثار رسول الله صلى الله عليه وسلم. واتباع سبيل السابقين من المهاجرين والانصار والتمسك بسنة النبي صلى الله - 01:36:00

عليه وسلم وسنة الخلفاء الراشدين المهدىين ومجانبة محدثات الامور لأن كل محدثة بدعة وكل بدعة ضلاله وانهم يعلمون ان اصدق الكلام كلام الله وان خير الهدى هدى محمد صلى الله عليه وسلم ولاجل هذا اثر كلام الله على - 01:36:20

كلام غيره وقدموا هدى محمد صلى الله عليه وسلم على هدى غيره فسموا اهل الكتاب والجماعة باخذهم سموا اهل الكتاب والسنة باخذهم بهذين الاصلين وسموا بالجامعة لاجتماعهم عليها. والاجماع هو الاصل الثالث - 01:36:40

والذى يعتمد عليه في العلم والدين. وحقيقة شرعا اتفاق مجتهد عصر اتفاق مجتهد عصر من عصور امة محمد صلى الله عليه وسلم بعد وفاته على حكم شرعى اتفاق مجتهد عصر من اصول امة محمد صلى الله عليه وسلم بعد وفاته على حكم شرعى. وهم يزنون بالقرآن والسنة - 01:37:00

01:37:28

وانما تعذر العلم به غالبا ومشقة ذلك لوقوع الاختلاف وانتشار الامة ومن المسالك العصرية في نصرة الاقوال الرديئة دعوى قصر الاجماع على الضروريات هذى الان من الدعوات المعاصرة يقولون لا اجماع الا على - 01:37:56

ضروري يعني ايش؟ ضروري ان الصلوات خمس وان الزنا حرام. كل هذا يقع عليه الاجماع واما ما عدا ذلك لا يقع عليه الاجماع لماذا هذه الدعوة المعاصرة ام يريدون ابطال الاجماع وما لا يناسبهم من الاحكام الشرعية - 01:38:17

تهنئة الكفار بأعيادهم التي تختص بدينيهم هذا حرام باتفاق علماء المسلمين نقله الجماعة قالوا ما فيه دليل او اية صريحة تدل ضرورة على ذلك هذا ليس امر ضروري هذا ليس من الضروريات فاذا كان ليس من الضروريات - 01:38:46

تجوز تهنئتهم في اعيادهم المتعلقة بالدين هذا من موثبه هذا واقع موجود هذا من موته وكل اجماع انعقد لا يتأتى ابطاله الا واحد شيئاً. وكل اجماع انعقد لا يتأتى ابطاله الا واحد شيئاً - 01:39:07

نقل خلاف معتمد لا مطرح نقل خلاف معتمد لا مطرح لم يلتفت اليه نقل باجماع معتمد نقل خلاف معتمد لا مطرح لم يلتفت اليه. والآخر بقاء هذا الخلاف بقاء هذا خلاف فقد يكون قدیما ثم هجر - 01:39:28

فقد يكون قدیما بقاء هذا الخلاف فقد يكون قدیما ثم هجر واجمعت الامة بعده واجمعت الامة بعده مثلاً الخلاف المنقول في جواز مس المصحف بدون طهارة هذا خلاف معتمد ام مطاح - 01:39:57

مطرح لماذا لانه ثبت اجماع الصحابة ثبت اجماع الصحابة لكل خلاف بعده خلاف مضطرب والثاني بقاء هذا الخلاف فقد يكون قدیما ثم هجر مثل ما جاء عن ابن سيرين انه كره الماء الآجل - 01:40:25

هذا كان خلاف قديم ثم ترك وانعقد الاجماع على جواز الطهارة بالماء الاجن وانه ظاهر فقد يكون الخلاف مما هجر وترك مثل ماذا؟

مثل مسألة الخروج بالسيف على الامام الجائز الظالم - 01:40:46

فهذا نص جماعة من اهل العلم انه وقع فيه خلاف بين اهل السنة قديما ثم انعقد الاجماع على عدم جوازه كيف انعقد الاجماع كيف استقرت؟ لماذا استقر لما تحقق من - 01:41:09

ظهور مفاسده فيما تتحققه من ظهور مثل ايش؟ مثل الدخان الدخان كان فيه خلاف ولا ما كان فيه خلاف لا في خلاف الاحكام الخمسة واجب واجب ومحرم الى اخره. الان استقر القول على - 01:41:27

تحريمها عند علماء اهل السنة والجماعة دون بعض الفرق المخالفة اصلا. لماذا لما ظهر من اثره. هذا اذا سلم بحكاية الخلاف في مسألة جواز الخروج عن الامام الجائز لانه كان فيها خلاف فانه فرق بين الزلة الصادرة من احد - 01:41:41

مهما عظمت رتبته وبين القول المستقر. المقصود ان الاجماع الذي ينقوله العلماء ليس من السهل تهويه ودكتره فانه لا يجرأ على ذلك الا من ضعف علمه او ضعف دينه لأن الاجماع - 01:41:57

اجتماع علماء لعلهم حطوا رحالهم في الجنة بعض الاخوان الان يقول اياك والخوف من صوت الجمهور كلمة لاهل الشوكاني رحمهم الله اياكم القوم من صوت الجمهور الا اخاف من قول الجمهور - 01:42:16

ليش؟ الجمهور هؤلاء منهم علماء صالحين لعلهم حطوا رحالهم في الجنة وانت من انت انت ان فرحت بما لديك من العلم والحفظ فيبنك وبين نفسك هل تضع نفسك في العمل والايمان - 01:42:31

والهداية والصلاح كمنزلة اولئك لا اقول كواحد من اولائك اللي يخاف الله وش يقول محمد يجري ويَا أخِي مَا أَحْدَ يَجْرُؤُ إِذَا ذَكَرَ صلاة الامام احمد رحمة الله تعالى في الضحي - 01:42:50

وكثرة صلاته في في الضحي وتهجده في الليل ثم انت ترجح قول على خلاف قول الامام احمد انت ترجح لكن المؤمن الصادق من تخالف انت تخالف برنامج شو ولا شكسبير - 01:43:07

قالت الامام احمد يعني رجل علم صدقه وظهر الثناء عليه في الامة. والمتكلمون في مسائل الدين لا ينظرون الى هذا نظر احدهم الى الدليل والدليل المقابل وجد ترجيح طيب والذي يخالف من - 01:43:23

اذا يخالف الجمهور من العلماء المسلمين جمهور له جلالة في العلم والدين لابد ان تكون له هيبيته القلب ولذلك لما قرأ على عبد الرحمن بن محمد بن ادريس الرازى المعروف بابن ابي حاتم كتابه في الزرع والتعديل في اخر عمره - 01:43:42

فلما قرئ عليه بكى بكاء عظيما ثم قال لعلنا نتكلم في اقوام حطوا رحالهم في الجنة هذا يتكلم بحق ولا بباطل بحق لأن هذا جرح وتعديل في مراتب الرواية ذبا لسنة النبي صلى الله عليه وسلم. ومع ذلك هذا خوفه - 01:44:01

فكيف يكون حال الانسان اذا تكلم في امر متبلا غير واضح المعالم نعم ثم هم مع هذه الاصول يأمرؤن بالمعروف وينهون عن المنكر على ما تجيئه الشريعة. ويررون ان يقوم من الحج والجهاد والجمع والاعياد مع الامراء ابرارا كانوا - 01:44:20

ويحافظون على الجماعات ويدينون بالنصيحة للامة ويعتقدون ما قوله صلى الله عليه وسلم المؤمن للمؤمن كالبنيان بعضه ببعض وشبك بين اصابعه صلى الله عليه وسلم. وقوله صلى الله عليه وسلم مثل المؤمنين في تواعدهم وتراحمهم وتعاطفهم - 01:44:39  
مثلا جسد واحد اذا اشتكي منه عضو تداعى له سائر الجسد بالحمى والسهير ويأمرؤن بالصبر عند البلاء والشكر عند الرخاء والرضا بمر القضاء الى مكارم الاخلاق ومحاسن الاعمال ويعتقدون معنى قوله صلى الله عليه وسلم اكمل المؤمنين ايمانا احسنهم خلقا ويندبون الى ان تصل - 01:44:59

من قطعك وتعطي من حرمك وتعفو عن من ظلمك ويأمرؤنا ببر الوالدين وصلة الارحام وحسن الجوار والاحسان الى اليتامي والمساكين بني السبيل والرزق بالمملوء وينهون عن الفقر والخيال والبغى والاستطانة على الخلق بحق او بغير حق. ويأمرؤن بمعانى الاخلاق وينهون عن سفسافتها. وكل ما يقولونه - 01:45:19

هنا من هذا اغنى فانما هم فيه متبعون للكتاب والسنّة وطريقتهم هي دين الاسلام الذي بعث الله به محمد صلى الله عليه وسلم لكن لما اخبرنا النبي صلى الله عليه وسلم ان امته ستفتنق على اثنان وسبعين فرقة كلها في النار الا واحدة وهي الجماعة وفي حديث عنه

انه قال هم من - 01:45:39

كان على مثل ما انا عليه اليوم واصحابي صار المتمسكون بالاسلام المحض الحالص عنهم اهل السنة والجماعة وفيهم الصديقون والشهداء والصالحون ومنهم اعلام هدى ومصابيح الدجى او لو المناقب المأثورة والفضائل المذكورة وفيهم الابدان ومنهم الائمة الذين اجمع المسلمون على هدایتهم - 01:45:59

درایتهم وهم الطائفة المنصورة التي قال فيهم النبي صلى الله عليه وسلم لا تزال طائفة من امتی ظاهرين على الحق لا يضرهم من طلبهم ولا من خذلهم حتى تقوم الساعة فنسأل الله العظيم ان يجعلنا منهم والا يزيغ قلوبنا بعد اذ هدانا ويهبنا - 01:46:19  
انا من لدنه رحمة انه هو الوهاب . والحمد لله رب العالمين . وصلوات على خير خلقه محمد وآلله وصحبه وسلم من طريقة اهل السنة والجماعة واخلاقهم الامر بالمعروف والنهي عن المنكر على ما توجبه الشريعة - 01:46:39

اي بحسب الامر الديني لا بحسب الهوى والرأي اي بحسب الامر الديني لا بحسب الهوى والرأي ويرون اقامة الشعائر الظاهرة مع امرائهم الابرار منهم والفحار . فيشاركونهم في الخير ويفارقون في الشر - 01:47:00

ويحفظون الاخوة الایمانية والحمية الاسلامية للمؤمنين جمیعا . ويدینون بالنصیحة لهم ویأمرن بالصبر على البلاء والشکر عند الرخاء والرضا بمر القضاء . ويدعون الى بر الوالدين واعطاء المحرر وصلة الارحام جوار وغير ذلك من مكارم الاخلاق ومحاسنها - 01:47:21

ويحذرون من كل ما يخالف ذلك فينهون عن الفخر والخيلاء والبغى والاستطالة على الخلق بحق او بغير حق وغيرها من اخلاق الطيش ظلم والاستطالة على الخلق هي الترفع عليهم واحتقارهم والواقعة فيهم - 01:47:47

هي الترفع عليهم واحتقارهم والواقعة فيهم فان كان المستطيل استطال بحق فقد افتخر فان كان المستطيل استطال بحق فقد افتخر . وان استطال بغير حق فقد بغي . وان استطال بغير حق فقد - 01:48:06

وكلاهما خلق محروم ویأمرن بمعانی الاخلاق وینهون عن تفسی فیها اي ردئها واهل السنة فيما هم فيه من قول و فعل مما ذكره المصنف وما لم يذكره هم متبعون للكتاب والسنة وطريقتهم هي دین - 01:48:26

الاسلام الذي بعث الله به محمدا صلى الله عليه وسلم . لكنه اخبر صلوات الله وسلامه عليه ان امته ستفترق على ثلاث وسبعين فرقة كلها في النار الا واحدة وهي الجماعة . وهذه الجماعة هي المتمسكة بالاسلام الحالص من - 01:48:45

الذی جاء به النبي صلى الله عليه وسلم والى هذا المعنى اشار السفاريني بقوله اعلم اعلم هدیت انه جاء الخبر عن النبي المصطفى خیر البشر بان للأمة سوف تفترق بضعا وسبعين اعتقاداً والمتحقق مما كان في نهج النبي المصطفى - 01:49:05

وصحبه من غير زبغ او جفا وليس هذا الوصف جزماً يعتبر في فرقة الا على اهل الاثر . اي اهل الحديث والسنة والجماعة الله واياكم منهم وفي اهل السنة والجماعة بحمد الله الصديقون والشهداء والصالحون وفيهم اعلام هدى وائمه - 01:49:25

اولو المناقب المأثورة والفضائل المذكورة وفيهم الابدان والمراد بالابدان القائمون بنصرة الدين القائمون بنصرة الدين بحيث يخلف بعضهم بعضا فاذا مات احد منهم اقام الله عز وجل وهذا المعنى للابدان هو المحقق شرعا . ومن اهل السنة الائمة الذين اجمع المسلمون على هدایتهم - 01:49:45

اما متهم وولايته وهم الطائفة المنصورة والفرقة الناجية الذين قال فيهم النبي صلى الله عليه وسلم لا تزال طائفة من امتی ظاهرين على الحق . فيفيهم كل فضيلة وهم براءاء من كل رذيلة . وقد جعل الله عز وجل لهم اسماء - 01:50:15

فسمو بالمسلمين والمؤمنين وعباد الله والجماعة . وظهرت لهم اسماء على وجه المقابلة . فسموا اهل السنة مقابلًا لاهل البدعة وسموا اهل الحديث مقابلة لاهل الرأي . وسموا اهل الاثر مقابلة مقابلة لاهل - 01:50:35

فكل اسم من اسمائهم اما مما سموا به شرعا او ما وقع على وجه المناقضة لمخالف من اهل البدع هم في ذلك متمسكون بما امر الله عز وجل به او امر به رسوله صلى الله عليه وسلم - 01:50:57

وهذه من اجل النعم التي يمين الله عز وجل به بها على العبد . فان نعم الله عز وجل كثيرة اعظم نعم الله عز وجل نعمة الاسلام

الصحيح الخالص من الشوق - 01:51:14

يرحمك الله نعمة الاسلام الخالص الصحيح الخالص من الشوق الذي يكون فيه العبد متبعا كتاب الله وسنة نبيه صلى الله عليه وسلم  
فليحرص كل واحد منا ان يفوز بهذه النعمة - 01:51:30

وان يسعى الى تجريدها وان يخلصها من كل شائبة تفسدتها فان الامر كما قال ابن القيم رحمه الله تعالى التوحيد معدن لطيف يخدش فيه كل شيء التوحيد معدن لطيف يخدش فيه كل شيء توحيدك وایمانك ودينك هذا لطيف اي شيء خارج عن حقيقته - 01:51:44  
يخدش فيه ولو نظرة ولو كلمة ولو قوله ولو همز ولو لمز الدين ليس فقط الاسماء والصفات الدين كل متكامل واهل السنة درجووا على ذكر ابواب الاخلاق والمكارم في اعتقاداتهم للتبنيه الى ان حقيقة العقيدة هي - 01:52:10

التي تقودك الى الاخلاق الفاضلة والاداب الكاملة. فليس السنّي السلفي هو الذي يؤمننا بالاسماء والصفات شرس الاخلاق سيء الطياع لا يرعى في المسلمين ذمة ولا يحفظ فيهم حقا ولا يعرف لهم قدرها ولا يميز مراتبهم ولا ولا منازلهم فان - 01:52:30  
هذا عنده تقصير ظاهر في حقيقة السنة التي ينتسب اليها. والناس مستكثرون مستقلون فليجتهد الانسان في تجديد السنة الكاملة التي يصدق عليها به انه من اهل السنة والجماعة السائرين على طريق السلف رحمة الله تعالى - 01:52:50

وبهذا نكون قد اتممنا هذا اليوم بحمد الله قراءة كتابين هما الأربعين النووية والعقيدة الواصلية وكما اجززناكم بالماضيين اجززناكم بهذين الكتابين وكل انسان يعرف ما سمع وما فاته من السماع. غدا ان شاء الله تعالى نبدأ بعد صلاة الفجر في كتاب التوحيد والحمد لله رب العالمين وصلى الله - 01:53:09  
عبد ورسوله محمد واله وصحبه اجمعين - 01:53:29